الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد 1 كانون الأول 2024 | الموافق 29 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4371 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 1, 2024 | No. 4371 | 19th year

٧ توافق على زيادة السعات التأمينية لمجمعات إعادة التأمين

٧ مدينة التكنولوجيا قريباً.. مصدر في الاتصالات لـ«الوطن»: التعاقد على المشروع بصيغة BOT

١٠ تجار حماة يتحاورون حول قانون الشركات رقم ٢٩

١١ زراعة القنيطرة تضع خطتها الزراعية للعام القادم

يستقبل عراقجي اليوم وأجرى مباحثات مهمة مع بوتين وتباحث هاتفياً مع نظيره الإماراتي ورئيس وزراء العراق حول التطورات الأخيرة في سورية

الرئيس الأسد: سورية مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها وقادرة على دحر الإرهابيين

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن سورية مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها في وجه كل الإرهابيين وداعميهم، وهي قادرة وبمساعدة حلفائها وأصدقائها على دحرهم والقضاء عليهم مهما اشتدت هجماتهم الإرهابية.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى أمس مع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، حيث بحثا خلاله التطورات الأخيرة في سورية وعدداً من الملفات الإقليمية.

الرئيس الإماراتي أكد حسب البيان الرئاسي، وقوف بلاده مع الدولة السورية ودعمها في محاربة الإرهاب وبسط سيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها.

الرئيس الأسد الذي يستقبل اليوم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، كان أجرى مباحثات مهمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو يوم الجمعة الفائت، فيما بحث في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مساء أمس، التطورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعدداً من القضايا العربية والدولية.

وأكد رئيس الوزراء العراقي خلال الاتصال أن أمن سورية والعراق هو أمن واحد، مشدداً على استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسورية لمواجهة الإرهاب وكل تنظيماته، مؤكداً تمسك بلاده باستقرار سورية وسيادتها ووحدة أراضيها.

وفي وقت سابق أمس قالت وزارة الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها إسماعيل بقائي: إن عراقجي سيزور دمشق لإجراء مباحثات مع كبار مسؤوليها، ومنها سيذهب إلى أنقرة للتشاور مع السلطات التركية، وبعدها سيغادر إلى وجهة أخرى.

من جهتها، كشفت مصادر إعلامية أمس نقلاً عن مصادر روسية بأن الرئيس الأسد أجرى محادثات مهمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين يوم الجمعة، وذلك خلال زيارة عمل غير معلنة.

المصادر كشفت أن الرئيسين الأسد وبوتين بحثا ملفات سياسية وعسكرية والهجمات الأخيرة على مدينة حلب، وأن الرئيس بوتين أكد على الدعم الروسي التام والمستمر لسورية في محاربة التنظيمات الإرهابية حتى القضاء عليها.

يأتي ذلك في وقت يخوض فيه الجيش العربي السوري معارك بطولية في وجه عشرات آلاف الإرهابيين على شريط ممتد لعشرات الكيلومترات وسط حملة إعلامية شرسة تعتمد إرهاباً إعلامياً غير مسبوق بحق السوريين.

مصدر عسكري نفى أمس عدم صحة الأنباء التي تتناقلها الصفحات والمنصات التابعة للتنظيمات الإرهابية المسلحة حول دخولها إلى بلدات ريف حماة الشمالي ومنها السقيلبية، حيالين، محردة، اللطامنة، حلفايا، طيبة الأمام، معان، صوران، معر شحور وباقي البلدات المجاورة.

وأوضح المصدر أن قواتنا المسلحة قامت بتنظيم خط دفاعي معزز، وهي في كامل الجاهزية والاستعداد والروح المعنوية العالية لصد أي هجوم محتمل.

محافظ حماة كمال برمو أكد من جهته أن جميع الجهات الحكومية في المحافظة تعمل كالمعتاد، داعياً المواطنين إلى عدم تصديق ما يشاع من أخبار مضللة وكاذبة حول حماة.

وقال برمو في تصريح للتلفزيون الرسمي السوري: «نحن متواجدون في عملنا وكل المؤسسات والجهات الحكومية في محافظة حماة تعمل بشكل جيد ومستمر»، مضيفاً: «هناك ضخ إعلامي مزيف عن هذه المحافظة، ولكن لنا ثقة كبيرة بوعي شعبنا وببسالة جيشنا وحكمة الرئيس الأسد».

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أصدرت في وقت سابق أمس بياناً أكدت فيه أن القوات المسلحة عملت على تنفيذ عملية إعادة انتشار بهدف تدعيم خطوط الدفاع والتصدي للهجوم الإرهابي الذي شنته التنظيمات الإرهابية المسلحة على جبهتي حلب وإدلب، وأنها تعمل بكل الوسائل الممكنة على ضمان أمن وسلامة أهلنا في مدينة حلب.

كما أصدرت بياناً بيان لفت فيه إلى أن التنظيمات الإرهابية المسلحة ما زالت تواصل عبر كافة منصاتها بث الأخبار الكاذبة في سياق حرب إعلامية منسّقة تستهدف التأثير في معنويات شعبنا وجيشنا الباسل. مستغلةً الأحداثَ الميدانية الأخيرة التي وقعت في مدينة حلب وتركيزَ بعض وسائل الإعلام العالمية والعربية على نقل جميع الأخبار بغض النظر عن صحتها، حيث عملت تلك التنظيمات على بث كمية هائلة من الأخبار الكاذبة والشائعات التي تستهدف عدداً من المدن السورية.

إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة تُهيب بأبناء شعبنا عدم الالتفات إلى تلك الصفحات أو تصديق الأخبار الواردة عليها في منصاتها الكاذبة. فجيشنا الباسل كان وسيبقى حاضراً قوياً ثابتاً لأداء واجبه في الدفاع عن الوطن والمواطنين ضد كل أشكال الإرهاب وداعميه.

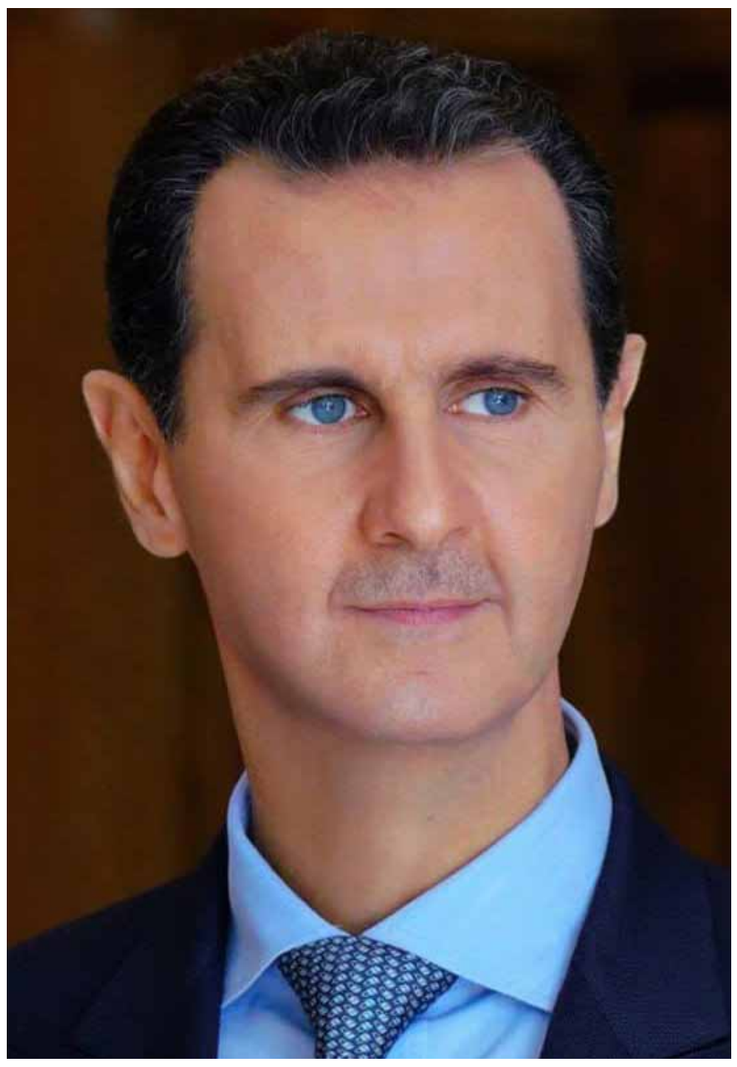

وتؤكد القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن عملية التصدي للهجوم الإرهابي قائمة بكل نجاح وإصرار وسيتم قريباً الانتقال إلى الهجوم المعاكس لاستعادة جميع المناطق وتحريرها من رجس الإرهاب.

مركز التنسيق الروسي في سورية أكد من جانبه أن الجيش العربي السوري وبمساعدة القوات الجوية الروسية يصد هجمات الإرهابيين، وعلى مدار الـ٢٤ ساعة، قُتل ما لا يقل عن ٣٠٠ مسلح باستهداف مناطق تجمعهم ومراكز قيادتهم ومستودعاتهم، والعملية مستمرة.

بالتوازي أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، خلال اتصال هاتفي أمس السبت مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، عزم سورية وتصميم جيشها على التصدي للإرهاب بكل أشكاله ومحاربته، والعمل على استعادة الأمن والاستقرار في حلب وإدلب.

وأشار إلى أن الهجمات التي شنتها الجماعات الإرهابية في الشمال السوري فضحت مشغلي هذه الجماعات المرتبطة بالمخطط الصهيوني الهادف لزعزعة الأمن والاستقرار في سورية، واستمرار رعاة تلك الجماعات على استخدام الإرهاب كأداة لتحقيق أهدافها.

من جهته، عبر عبد العاطي عن القلق إزاء منحى هذه التطورات، مؤكداً موقف مصر الداعم للدولة السورية ومؤسساتها الوطنية وأهمية دورها في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب وبسط سيادة الدولة واستقرارها واستقلال ووحدة أراضيها.

إلى ذلك ذكرت وكالة الأنباء العمانية أن وزير خارجية سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدي بحث مع صباغ في اتصال هاتفي أمس التطوُّرات على الساحة السورية.

وأشار صباغ إلى عزم سورية قيادةً وجيشاً وشعباً على التصدي لهذه الجماعات الإرهابية وإعادة بسط سيادة الدولة على كامل الأراضي السورية، وقيام مؤسساتها الوطنية بواجباتها تجاه مواطنيها.

وعبّر البوسعيدي عن تضامن سلطنة عُمان مع سورية، وتأكيدها على أهمية سيادة ووحدة الأراضي السورية وضرورة استعادة الأمن والاستقرار والحيلولة من دون توسيع نطاق الصراعات، وحثّ كل الفرقاء على ترجيح كفة الحوار والحلّ السياسي في معالجة التحدّيات والتوصل إلى الحلول التوفيقية والسلمية لها لمصلحة الشعب السوري وأمن واستقرار المنطقة.

كما تلقى صباغ اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب، أدان فيه الوزير اللبناني هجوم المجموعات المسلحة التكفيرية على مدينة حلب ومحيطها، مؤكداً دعم لبنان لوحدة سورية وسيادتها، وسلامة أراضيها ومتمنياً للشعب السوري الخير والهدوء والسلام.

من جهته أشار صباغ إلى أن هجمات جبهة النصرة «هيئة تحرير الشام» الإرهابية تتماهى مع المخططات الصهيونية الهادفة إلى توسيع رقعة الصراع في المنطقة، وإبقائها في حالة حرب مستمرة، وانعدام الأمن والاستقرار فيها.

> الجيش السوري: عملية التصدي للهجوم الإرهابي قائمة بكل نجاح وإصرار وسيتم قريباً الانتقال إلى الهجوم المعاكس

تمكين مؤسسات الدولة من الاستمرار بعملها وفق معطيات الواقع

اجتماع حكومي لمتابعة الأوضاع في حلب وتأكيد على تقديم الخدمات

الوطن

متابعةً لتطورات الأوضاع الميدانية في محافظة حلب ومحيطها بسبب هجوم المجموعات الإرهابية مدفوعة بتوجيهات وأوامر خارجية معادية، عُقد في رئاسة مجلس الوزراء اجتماع متابعة برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي وحضور عدد من الوزراء المعنيين بالشأن الخدمي.

وتم خلال الاجتماع تناول واقع العمل في محافظة حلب على وجه الخصوص، وبحث السبل الممكنة للاستمرار بتقديم الخدمات للإخوة المواطنين في المحافظة وفي كل المحافظات السورية في ضوء وصول المجموعات الإرهابية إلى بعض الدوائر الحكومية والخدمية في محافظة حلب وترهيب العاملين فيها ومنعهم من الاستمرار بتقديم الخدمات للإخوة المواطنين.

وأكد الاجتماع على مجموعة من القضايا الأساسية والمحورية وبأن بلدنا يعيش حالة الحرب ضد الإرهاب وداعميه منذ العام ٢٠١١ وحتى تاريخه، وإن ما حصل في الأيام الماضية من هجوم الإرهابيين على مدينة حلب ليس إلا حلقة في سلسلة الاعتداءات الإرهابية المتواصلة، وليس سوى محاولة إضافية من محاولات الإرهابيين لضرب السلم والاستقرار وترويع المواطنين.

وأكد الاجتماع أن قدسية ومحبة حلب هي من قدسية ومحبة إدلب التي ستعود كلها كما كل ذرة من تراب الوطن لتنعم تحت علم الوطن وسيادته بفضل همة جيشنا وقواتنا المسلحة الباسلة.

ولفت الاجتماع إلى أن ثقة مؤسسات الدولة بقدرات وحكمة وعبقرية بواسل جيشنا وقواتنا المسلحة الباسلة هي ثقة مطلقة، بمعزل عن المكان والزمان، فمكان وزمان الانتصارات والأمجاد يحددها هؤلاء الأبطال كما فعلوا ويفعلون منذ العام ٢٠١١ وحتى تاريخه.

وبين الاجتماع أن الحكومة تعمل بكل طاقاتها ومقدراتها لخدمة أبطال جيشنا وقواتنا المسلحة الباسلة، وتشكل بكل مؤسساتها سنداً حقيقياً لبطولاتهم، وتسعى بكل جهدها لتوفير البيئة المناسبة لتحقيق النصر على أعداء الوطن والمواطنين.

وأشار إلى أنه تم التأكيد على استمرار الوزراء بالتعاطي بكل مسؤولية ومرونة مع الأوضاع الحالية المرحلية بما يساعد على التخفيف عن الإخوة المواطنين، وتمكين مؤسسات الدولة من الاستمرار بعملها لخدمة المواطنين على النحو الأفضل وفق معطيات الواقع.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على استمرار التنسيق الواسع بين المحافظين والمسؤولين العسكريين في المحافظة لاتخاذ أي إجراءات مطلوبة لضمان أمن وسلامة المواطنين وحمايتهم من اعتداءات المجموعات الإرهابية.

وناقش الاجتماع بكل شفافية الحرب الإعلامية التي تبنتها المجموعات الإرهابية مع مشغليها وأدواتها وأذرعها الإعلامية، التي هدفها النيل من الروح المعنوية للمواطنين، ولمؤسسات الدولة التي كانت وستبقى في أعلى مستوياتها.

الجامعة العربية عبّرت عن قلقها ودعت إلى احترام وحدة سورية

طهران وموسكو: دعم السيادة الوطنية السورية ومتابعة ما يجري في إطار «أستانا»

وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ونظيره الروسي سيرغي لافروف دعم بلادهما القوي لسورية حكومةً وجيشاً في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

وشدد الوزيران خلال اتصال هاتفي على أهمية المحافظة على السيادة الوطنية السورية وسلامة أراضيها، وضرورة متابعة ما يجري في إطار عملية أستانا والتنسيق بين الدول الضامنة لهذه العملية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عراقجي قوله: «التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية في سورية هي جزء من مخطط صهيوني وأميركي لزعزعة استقرار منطقة غرب آسيا»، مذكراً المجتمع الدولي بمسؤوليته في التعامل مع ظاهرة الإرهاب الخبيثة.

وشدد عراقجي على ضرورة اليقظة والتنسيق قدر الإمكان بين إيران وروسيا وباقي دول المنطقة لإحباط المؤامرة الخطيرة ومواجهة أعمال الإرهابيين في سورية والمنطقة.

بدوره أوضح لافروف ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف للتعامل مع الإرهاب واستمرار المشاورات الوثيقة بين البلدين.

في السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف أن الاعتداءات التي شنتها الجماعات الإرهابية التكفيرية شمال سورية تخدم أجندات وأهداف الكيان الصهيوني، وهو ما يتطلب من جميع دول المنطقة التنسيق المشترك بكل جدية.

وخلال اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني نبيه بري لمناقشة آخر التطورات الإقليمية جدد قاليباف دعم إيران لحكومة لبنان وبرلمانها وشعبها ومقاومتها وقراراتها.

وأدان قاليباف سلوك الكيان الصهيوني المتمثل بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار جنوب لبنان، مؤكداً أنه يجب الحذر كي لا تتحول هذه الانتهاكات الصهيونية إلى أمر طبيعي.

بدوره شكر بري مواقف إيران الداعمة للبنان وتقديمها المساعدات غير المشروطة له، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني المجرم يعمل على تدمير المنطقة بأكملها.

في غضون ذلك قالت الجامعة الدول العربية في بيان لها إنها تراقب بقلق بالغ التطورات الميدانية في سوريا، وتؤكد على ضرورة احترام وحدة وسيادة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية.

صرح بذلك جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، والذي أعرب ايضاً عن انزعاج احمد ابوالغيط الامين العام ازاء التطورات المتلاحقة التي تشهدها البلاد منذ عدة ايام وتأثيراتها علي المدنيين، والتي تفتح احتمالات عديدة من بينها حدوث فوضى تستغلها الجماعات الارهابية لاستئناف انشطتها.

وأكد المتحدث الرسمي على التزام الامانة العامة للجامعة العربية بجميع عناصر الموقف السياسي من الوضع في سورية على النحو الوارد في قرارات مجلس الجامعة بمختلف مستوياته.

تفويض رؤساء الجامعات لتقديم التسهيلات للطلاب ممن غادروا حلب

وزير التموين لـ«الوطن»: مستلزمات مخابز حلب متوافرة.. وزيرة الشؤون: تأمين إقامة المهجرين في مراكز إيواء

محمد راكان مصطفى- فادي بك الشريف

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، لؤي المنجد، توافر كل مستلزمات المخابز في محافظة حلب، بما يضمن استمرار العمل وتأمين احتياجات المواطنين من مادة الخبز.

وبالنسبة لتأمين احتياجات المهجرين، أوضح المنجد في تصريح لـ«الوطن» وجود تنسيق دائم ومستمر منذ بداية الحرب مع المحافظين عن طريق اللجنة العليا للإغاثة، ويتم تعديل احتياجات الأفران بناءً على التغير الديمغرافي الذي يحدث بشكل يومي وبموجب قوائم، موضحاً أنه يتم التعديل بالتنسيق بين المحافظين ومديري التجارة الداخلية في المحافظات ومديري المخابز.

بدورها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، سمر السباعي أن التصعيد الأخير في محافظة حلب، الناتج عن الهجمات الإرهابية أدى إلى تهجير العائلات من حلب إلى عدد من المحافظات السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قالت: إن الجهات الحكومية تعمل بشكل مستمر على توفير الدعم والإغاثة اللازمة لضمان سلامة واستقرار المهجرين في ظل هذه الظروف الصعبة.

وأشارت السباعي إلى أن محافظات ريف دمشق وطرطوس وحماة وحمص استقبلت عدداً من العائلات المهجرة من محافظة حلب، تم تأمين إقامتهم في مراكز إيواء مجهزة بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية وهناك مراكز أخرى قيد التجهيز في حال دعت الحاجة لاستخدامها، مشيرة إلى أن بعض الأسر لجأت إلى الإقامة مع أقربائهم، وستعمل الوزارة مع شركائها لتأمين المساعدة اللازمة لهم عند الأسر المضيفة.

وأكدت أن الحكومة تتابع عودة الطلاب الجامعيين إلى محافظاتهم بالتنسيق مع المسؤولين المعنيين، مع ضمان سلامتهم وأمنهم خلال هذه العملية، منوهة بمتابعة تطورات الوضع في محافظة حلب مع اتخاذ قرارات سريعة لتقييم الاحتياجات وتقديم الدعم اللازم للعائلات المهجرة.

وشددت السباعي على أهمية التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمع الأهلي لتوفير أفضل السبل لإغاثة العائلات المهجرة وضمان سلامتها، مؤكدة أن الظروف الراهنة تتطلب استجابة متكاملة تسهم في تخفيف معاناة الأسر المهجرة وضمان استقرارهم.

واختتمت السباعي تصريحاتها بالتأكيد على التزام الحكومة السورية بتقديم الدعم اللازم للعائلات المهجرة جراء اعتداءات المجموعات الإرهابية ومواجهة هذه التحديات بإرادة جماعية، مع التركيز على توفير بيئة آمنة ومستقرة للمهجرين من حلب لحين عودتهم معززين إلى بيوتهم.

في الغضون كشفت مصادر جامعية مسؤولة لـ«الوطن» عن دعم جميع الطلاب ممن غادروا حلب في ظل هذه الظروف الاستثنائية، من خلال استقبالهم سواء في السكن الجامعي في المحافظات بشكل مؤقت أم بالنسبة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لاحتضانهم في الجامعات.

وأوضحت المصادر أن رؤساء الجامعات يقومون بدورهم بموجب التفويضات الممنوحة لهم لتقديم كل الدعم اللازم للطلبة، مضيفة: إنه لا خوف على مستقبل الطلاب التعليمية وخاصة أن لدينا تجارب سابقة في كيفية التعامل مع هذه الظروف الاستثنائية.